

فَكِرْ (لِبِيلْ) فِي الذهاب إِلَى السَّيْدَةِ (بِشْكِي) لِيُشْتَكِي إِلَيْهَا مَا حَدَثَ وَهُوَ مَا جَعَلَهُ يَتَرَاجِعُ عَنْ غَضْبِهِ قَلِيلًاً، وَعِنْدَمَا رَجَعَ وَاسْتَلَقَ عَلَى سَرِيرِهِ وَجَدَ عَلَى الْمَخْدَةِ رِسَالَةً مِنْ أَبِيهِ يَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَحَالَهُ يَوْمَهُ مِنْ دُونِهِمْ، ثُمَّ لَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَبْحَثَ عَنِ الْمَزْهُرِيَّةِ فِي غُرْفَتِهِ، وَالَّتِي كَانَ يَوْجُدُ بِهَا قَصَاصَةً أُخْرَى تَخْبُرُهُ بِأَنَّهُ سَيَجِدُ شَيْءًا يُحِبُّهُ فِي رُوبِ الْحَمَامِ الْخَاصِّ بِهِ، فَبَدَأَ بِقِرَاءَةِ قَصَّةِ مَلْكَةِ الْأَفَاعِيِّ، وَالَّتِي لَمْ يَكُملْهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَصَّةِ (مَكْرِ النِّسَاءِ) لِأَنَّ الْأَخِيرَةَ مُنَاسِبَهُ لَوْضُعِهِ الْحَالِيِّ. ثُمَّ عَادَتْ هِيَ لِتَكْمِلَ مَكَالِمَتِهَا